

برنامج تدريبي في إنتاج الخزف لإيجاد فرص عمل للشباب من أجل حياة كريمة (مشروع جراجوس نموذجاً)

أ.م.د / ماهر حسين محمد عراقيب

أستاذ الخزف المساعد

بقسم التعبير المجسم

كلية التربية الفنية - جامعة المنيا

مقدمة :

تسعى المجتمعات المتحضرة في الوقت الحاضر الى اعادة احياء صناعاتها التراثية وتعتني بالحرف اليدوية فأنشئت العديد من الغرف الصناعية ومنها الحرف اليدوية كما حدث في مصر مؤخراً، حيث أطلق السيد رئيس الجمهورية مبادرة "حياة كريمة" في يناير ٢٠١٩م، التي تحرص على تحسين مستوى جودة الحياة في حوالي ٣٧٥ قرية من القرى الأكثر احتياجاً باعتبارها المرحلة التمهيدية للمشروع القومي لتطوير الريف المصري (١).

ومع زيادة الوعي الملحوظ من المسؤولين تجاه فكرة تطوير تلك الصناعات اليدوية في قرى مصر وتدريب الشباب، تم عقد العديد من بروتوكولات التعاون بين هذه المؤسسات وجهات التمويل المختلفة تحت رعاية مركز تحديث الصناعة وغرف صناعة الحرف اليدوية التابعة لإتحاد الصناعات المصرية .

تلك الجهود مازالت في حاجة الى متابعة وزيادة تلك الدراسات الخاصة بتطوير تلك الصناعات واستمراريتها ومراقبة جودتها على المستوى الصناعي والتجاري والصحي، ولاسيما اذا ما كانت تلك المنتجات على علاقة بالأغذية والأطعمة كأدوات المائدة الخزفية، والعمل على توفير الخامات الصحية لضمان استخدام أدوات منزلية صحية بخامات صحية وتعريفهم بخطورة تلك المواد مثل اكسيد الرصاص السام، ورعاية العاملين في تلك الصناعات اجتماعياً ودعمهم حتى يتم تسويق منتجاتهم بدون عناء .

كما تعتبر صناعة الخزف والفخار من الصناعات التي تحتاج الى عمالة كثيرة وفي كل مراحل الإنتاج وبها الكثير من العمليات التحضيرية والتجهيزات الخاصة بإعداد الخامات وعمليات التصنيع داخل الورش المختلفة الحاجة الى عمالة تنقل المنتجات لتمررها بين

(١) رئاسة مجلس الوزراء (٢٠٢١) : تقرير عن تقدم أعمال برنامج الحكومة ، مصر ، ص ٢٤١ .

الصناع أثناء عمليات الإنتاج المختلفة حيث تحتاج معظم المنتجات المرور على أكثر من شخص حتى تصل الى شكلها النهائي، مروراً بعمليات التجفيف والرص والشحن والتفريغ للأفران الخزفية، وعمليات الفرز للمنتجات وتصنيف جودتها وعمليات التغليف والتعليب حتى تصل للتاجر أو المستهلك، كل هذه العمليات الإنتاجية تحتاج الى عمالة مدربة والحاجة الى عمال لتصنيع وصيانة كل الأجهزة والأدوات التي تحتاجها عملية التصنيع للمنتجات الخزفية .

مشكلة البحث :

مما سبق يتضح لنا أنه مع وجود التوجه الحكومي لتطوير الصناعات التراثية وانشاء غرف الحرف اليدوية بجوار الغرف الصناعية والتجارية، الا أنه ما زال يوجد تقصير تجاه تواجد برامج التطوير الخاصة بكل حرفة من الحرف اليدوية وغياب التنسيق المناسب بين تلك الغرف وبين الخبراء من أبناء تلك الصناعات والمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لتوفير البرامج التدريبية لتعليم الشباب المهارات والتقنيات اللازمة لتطويرها وارجاعها لسابق عهدها في التطور والانتشار بين عموم الشعب كمستهلكين لها ويجاد فرص عمل حقيقية لهؤلاء الشباب وتوفير منتجات الخزف اليدوي الصحي داخل السوق المحلية ووقف استيراد تلك السلع والمساهمة في التصدير وجلب العملة الصعبة داخل البلاد .

هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى :

- ١- وضع برنامج تدريبي لتعليم الشباب مهارات انتاج خزف المائدة والخزف الفني .
- ٢- احياء وتطوير صناعة الخزف والفخار من خلال تدريب الشباب على المهارات اللازمة لإنتاج وصناعة الخزف بما يواكب متطلبات السوق.

أهمية البحث : تأتي أهمية البحث الحالي في الآتي :

- ١- المساهمة في ايجاد فرص العمل اللائقة بالشباب من أجل حياة كريمة في قرى صعيد مصر .
- ٢- زيادة انتشار مهنة وصناعة الخزف والفخار والمساهمة في فتح مصانع خزف جديدة .
- ٣- تغذية الورش والمصانع بعمالة مدربة ومتعلمة للعديد من تقنيات الخزف الحديثة .

حدود البحث :

- ١- تقام فاعليات التدريب في قرية جراجوس بمحافظة فنا .
- ٢- مدة التدريب ١٥ شهراً (٩ أشهر لتعليم المهارات و٦ أشهر للتدريب على الإنتاج).
- ٣- التعاون مع غرفة الحرف اليدوية التابعة لإتحاد الصناعات المصرية للإشراف على المشروع .
- ٤- تمويل المشروع تم من مؤسسة بنك مصر لتنمية المجتمع .

فرض البحث : يفترض البحث الحالي :

امكانية تدريب الشباب على مهارات وتقنيات صناعة الخزف لتوفير حياة كريمة لهم .

مصطلحات البحث :

برنامج تدريبي في انتاج الخزف : (تعريف اجرائي للباحث)

هو بمثابة خطة تدريبية يتم وضعها في زمن محدد لتناسب فئة معينة تساعدهم على اكتساب مهارات في انتاج منتجات من الخزف والفسار بشكل جيد .

فرص عمل للشباب :

تعد فرص العمل من أهم الفرص الاقتصادية فهي التي تزود الأفراد بدخل يمكنهم من الحصول علي مجموعة من السلع والخدمات اللازمة لتحقيق مستوى معيشي لائق^١.

حياة كريمة :

هو مصطلح تم اطلاقه ضمن مبادره اطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية وتبنتها الدولة ضمن رؤية مصر(٢٠٣٠) وهي خطة وضعتها وزارة التخطيط للتنمية المستدامة لتحقيق مستوى معيش أفضل للإنسان المصري حتى عام ٢٠٣٠م في معظم مناح الحياة^٢.

قرية جراجوس :

تقع قرية جراجوس في محافظة فنا وهي تشتهر بالعديد من الصناعات اليدوية منها صناعة النسيج والخزف، حيث تم انشاء مصنع للخزف والذي أسسه الراهب الفرنسي

(١) تقرير التنمية البشرية، ١٩٩٦، ص ٨٦ .

(٢) ماهر عراقيب (٢٠٢١) : احياء انتاج التكريات الخزفية المستوحاة من الزخارف الإسلامية كنموذج لمشروعات الصغرى وفق رؤية مصر ٢٠٣٠م، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية جامعة طنطا، المجلد ١٤، العدد ١٤، ص ٤.

(اسطفان ديمونجولوفيه) في خمسينيات القرن الماضي، وقد قام بالإنشاءات المعماري حسن فتحي كما في الصورة رقم (١) .^١



(٣)



(٢)



(١) بتصريح من المؤلف

مصنع الخزف بجراجوس :

ذاع صيت منتجات جراجوس في معظم انحاء القطر المصري حتى صار له شهرة عالمية، حيث تم زيارة العديد من رؤساء وملوك بعض الدول والكثير من الشخصيات العالمية، كما توافدت على زيارة هذا المصنع الكثير من السياح الأجانب أثناء زياراتهم لمصر لإقتناء هذه المنتجات من التحف والأنتيكات والأدوات المنزلية واصبحت منتجات المصنع مقصداً سياحياً هاماً كما في الصورة رقم (٢، ٣) .

وبعد مرور البلاد ببعض الأزمات الاقتصادية تدهورت الصناعة وكادت تؤدي الى أن يغلق المصنع أبوابه حتى جاءت فكرة اقامة مثل تلك المشاريع لاعادة احياء تلك الصناعة لقد انتعشت صناعة الخزف في جراجوس بسبب انتعاش الحالة الإقتصادية وكثرة توافد السياح على القرية ولكن ما لبست ان تدهورت مرة اخري منذ اواخر التسعينيات بسبب قلة تواجد السياح وبسبب الأحداث السياسية، واتجه القائمين على هذا المصنع للتجول في العديد من محافظات الوجهة البحري مثل القاهرة والإسكندرية وتنظيم المعارض لتسويق منتجاتهم .

غرفة صناعة الحرف اليدوية :

تعتبر غرفة صناعة الحرف اليدوية التابعة لإتحاد الصناعات المصرية التي انشئت بمقتضى القرار الوزاري رقم ٩٦٤ لسنة ٢٠١٥م هي الجهة المشرفة على تنفيذ خطة التدريب، الذي يعتبر أحد اهدافها توفير التدريبات اللازمة لأصحاب الحرف اليدوية بجانب رفع كفاءة الصناعات اليدوية حتى تتناسب مع احتياجات السوق المحلي والدولي بجانب رعاية مصالح العاملين في مجال الحرف اليدوية والعمل على وضع تسهيلات في القروض

(١) وليم سيدهم : جراجوس ، قصة ٢١ عاما للآباء اليسوعيين ١٩٤٦ - ١٩٦٧ ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٩م.

لأصحاب المشاريع الصغيرة، وتخصيص أماكن للحرف اليدوية في السفارات والمطارات والبيوت الأثرية لعرض وتسويق منتجاتهم ، وغيرها الكثير لدعم والحفاظ على الحرف اليدوية واستمرارها في الإنتاج ودعم الإقتصاد والانخراط في الإقتصاد الرسمي الكلي للدولة المصرية .

لقد مارست الغرفة دورها المنوط بها وقامت بمخاطبة جميع الهيئات الحكومية والجمعيات الأهلية ذات الصلة للمساعدة في تنفيذ المشروع وتهيئة كل الظروف ومكان تنفيذ المشروع لضمان سهولة التنفيذ بدون معوقات حيث تم الإتفاق مع اصحاب مصنع الخزف القديم لإقامة مشروع التدريب لمجموعة من الشباب من ابناء القرية بجوار المصنع القديم حيث تم الإتفاق أيضاً على أن يشمل التدريب والتطوير بعض التقنيات والمنتجات لديهم، بجانب تدريب هؤلاء الشباب على فكرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

لقد أثبتت العديد من الدراسات المحلية والدولية أن المشروعات الصغيرة قادرة على خلق فرص عمل أكثر مقارنة بالمشروعات الضخمة كما أن المشروعات الصغيرة هي أنشطة لتوليد الدخل، وهي استثمار لبعض المصادر والمهارات للشباب بغرض تحقيق عائد مجزى للقائم على النشاط، مع خلق فرص عمل جديدة . كما تلعب دوراً هاماً وحيوياً في خدمة الإقتصاد القومي، لقدرتها على استيعاب أعداد هائلة من الأيدي العاملة^١ .

كما قامت الغرفة بعقد بروتوكول تعاون مع جامعة المنيا لإمداد الغرفة بالسادة أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في مجال الحرف اليدوية والمشاريع الصغيرة، والسماح للإستشاري العام لوضع خطة التدريب للشباب في قرية جراجوس وتطوير صناعة الخزف والفخار بها، وتم الإتفاق على أن يقوم الإستشاري العام بوضع منهج تعليمي يتضمن خطة التدريب والتعليم على أنماط الإنتاج والتصنيع، مع تصميم خطة زمنية توزع فيها أنماط التدريب وتشمل كل مراحل الإنتاج ووضعها في جداول زمنية توضح فيها خطة التدريب في كل أسبوع طوال فترة الـ ٩ أشهر التدريبية الأولى منها موضحة مخرجات كل مرحلة، مع متابعة مرحلة الإنتاج خلال فترة الـ ٦ أشهر اللاحقة .

(١) متولي الدسوقي (٢٠٠٧) : التربية الفنية ودورها في تنمية الصناعات الصغيرة، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، مجلد ١، العدد ٥، ص ٢٥.

وفيما يلي عرض لأعضاء هيئة المتابعة والإشراف من غرفة صناعة الحرف اليدوية على مشروع التدريب لتطوير صناعة الخزف والفخار بقرية جراجوس كما هو واضح في الجدول رقم (١) :

جدول رقم (١)

م	الاسم	الصفة
١-	أ/ مسعد عمران	رئيس مجلس ادارة الغرفة
٢-	م/ رحاب منصور	رئيس شعبة الخزف بالغرفة
٣-	أ.د/مرفت السويفي	استشاري جودة للغرفة
٤-	أ/ ممدوح الشريبي	المدير التنفيذي للغرفة
٥-	أ/ احمد النجار	مدير المشروع
٦-	أ/ أحمد السيد	محاسب المشروع

وفيما يلي عرض لأعضاء الفريق التدريبي من الخبراء والمتخصصين في علم وصناعة الخزف جدول رقم (٢) من اعضاء هيئة التدريس بالكليات المتخصصة بصناعة الخزف من الجامعات وشيوخ الصنعة من جهات متفرقة من أنحاء الجمهورية لتعم الاستفادة من تقنياتهم ومهاراتهم المميزة والمتنوعة :

جدول رقم (٢)

م	الإسم	الصفة	م	الإسم	الصفة
١-	د/ ماهر عراقيب	استشاري عام المشروع	٢-	د/طارق صبحي	مساعد الإستشاري العام
٣-	د/سعيد عبد الغفار	استشاري الجودة	٤-	د/حسان رشيد	استشاري طباعة وزخرفة
٥-	د/يوسف محمود	استشاري النحت	٦-	د/منى فتحي	استشاري تلوين
٧-	أ/عبد الحي طلعت	اختصاصي تعليم اختتام	٨-	أ/سليمان بلال	اختصاصي تعليم تصميم
٩-	أ/حمدي أبوجبل	اختصاصي تعليم كتابات	١٠-	أ/محمود الشيخ	اختصاصي تعليم السادف
١١-	م/ محمد ابو جبل	حرفي دولاب	١٢-	م/خالد سليم	حرفي دولاب
١٣-	م/عمر علي	حرفي دولاب	١٤-	م/محمد حريزي	حرفي أفران

الأجهزة والأدوات الخاصة بتنفيذ التدريب :

لقد تم توفير جميع الإمكانيات المتاحة لتعليم الشباب اصول الحرفة والمهارات التقنية عالية الجودة من الكوادر البشرية العلمية وأصحاب الخبرة، كما تم توفير جميع الأجهزة والأدوات والخامات وتم تهيئة مكان التدريب بجوار المصنع القديم، كما في الصورة رقم (٤حتى ٧) .



(٧)



(٦)



(٥)



(٤)

الخطة التدريبية :

لقد تم وضع خطة تدريبية خلال (٩) أشهر لتدريب عدد (٢٥) شخص من أبناء قرية جراجوس بمحافظة قنا، كما تم وضع خطة لمدة (٦) أشهر للتدريب على إنتاج أنماط مختلفة من منتجات الخزف اليدوي عالي الجودة كأدوات المائدة الخزفية ومنتجات الخزف الفني والنفعي، حيث تم تكوين (٥) ورش تدريبية على صناعة الخزف والفخار ليتم توزيع المتدربين عليها كما في الورش الآتية :

١- الدولاب. ٢- النحت والصب. ٣- السادف. ٤- الزخرفة. ٥ - التلوين والحرق. كما تم الاستعانة بشيوخ الصنعة الموجودين في مصنع جراجوس القديم حتى تتم عملية تلاقي الأجيال والاستفادة من خبرات العاملين فيه في بعض مراحل التنفيذ لخطة التدريب .

المدة الزمنية :

المدة التنفيذية المنفق عليها لتدريب شباب قرية جراجوس على صناعة الخزف والفخار هي (١٥) شهراً إجمالاً تم تخصيص (٩) اشهر الأولى منها للتعليم في الورش الخمس المختارة سابقاً وتم التدريب على الإنتاج في (٦) أشهر الباقية على انماط الإنتاج الموحدة ولاسيما في مجال انتاج الأطقم كما في أدوات المائدة، وبدأ تنفيذ البرنامج التدريبي بداية من شهر يوليو ٢٠١٨م حتى شهر اكتوبر ٢٠١٩م .

جهة التمويل : لقد مارست الغرفة دورها المنوط بها وقامت بالتواصل مع جهات التمويل وعقدت بروتوكول للتعاون مع مؤسسة بنك مصر لتمويل مشروع تدريب وتطوير صناعة الخزف والفخار بقرية جراجوس بمحافظة فنا لإحياء وتطوير صناعة الخزف والفخار .

عينة البحث :

عند اختيار المتدربين من الشباب بقرية جراجوس تم التواصل مع أحد الجمعيات الأهلية في قرية جراجوس لترشيح العديد من الشباب العاطلين عن العمل في القرية لتلقي التدريب وقد تم عقد اختبار فني لهم لقياس قدراتهم وميولهم الفنية كما في الصورة رقم (٨) وقد تم اختيار عدد ٣٥ شاب وشابة لتلقي التدريب وهو أكثر من العدد المنفق عليه حتى يتم التعويض من العدد الإحتياطي في حالة التسريب، وبعدها تم شرح عمليات التصنيع واماكنها كما في الصورة رقم (٩) . كما سيتم تحديد النشاطات التمهيدية حول الأدوات المساعدة والضرورية لبرنامج التدريب قبل البدء بتمرين معين، وسيتم شرح قبل البدء في جلسات التدريب خطوة بخطوة. وسيتم استخلاص المهارات^(١).



(٩)



(٨)

مراحل تنفيذ خطة التدريب :

المرحلة الأولى : الفترة من (١ / ٧ / ٢٠١٨ م) وحتى (٣٠ / ٩ / ٢٠١٨ م)
لقد تضمنت خطة توزيع المنهج التدريبي في جراجوس من الشهر الأول الى الشهر الثالث من التدريب على محاضرات نظري لشرح برنامج التدريب ومراحله وتحديد مستويات المتدربين واكتشاف قدراتهم وتصنيفهم وتوزيعهم على انواع التدريب في الورش المختلفة خلال الثلاث الأشهر الأولى حيث تضمن التدريب في ورش الدولاب والسادف والنحت وقوالب الصب .

كان يتم باستمرار تقديم تقرير فني عن سير التدريب في مشروع جراجوس الشهر الأول مع ذكر الأنشطة التدريبية داخل كل ورشة في كل اسبوع مع ذكر تكاليفات كل

^(١) منظمة العمل الدولية (٢٠١٦) : صاحبات المشروعات الصغيرة يمضين قدماً ، مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة ، مصر ، ص ١٤ .

مدرب من فريق التدريب كما كان يتم توقيع حضور وانصراف لكل من المدربين والمتدربين .

كما تم شرح عمليات ومراحل تحضير وتجهيز الطين للمتدربين وشرح عملية صب الطينة السائلة في القوالب الجبسية، كما تم شرح بيان عملي على طريقة التشكيل على الدولاب اليدوي، وتم اختبار مستواهم في عمليات النحت والتشكيل المباشر، وتم تعليم المتدربين مهارات تثبيت الطينة على الدولاب كما في الصورة رقم (١٠)، كما تم تعليم المتدربين تقنيات النحت المجسم والبارز بطريقة البيان العملي المباشر تعليم المتدربين عمل القالب من الجبس ببيان عملي مباشر من المدرب تعليم المتدربين صب الجبس على النموذج المشكل كما في الصورة رقم (١١ ، ١٢) .



(١٣)



(١٢)



(١١)



(١٠)

كما تم تعليم المتدربين طريقة فك قالب الجبس، وتعليم المتدربين بعض مهارات النحت المجسم وتم عمل بيان عملي مباشر من المدرب على تقنيات النحت المباشر، وتم تعليم المتدربين التشكيل على الدولاب، وتم تعليم المتدربين عملية فك القالب النسخة الموجب من النحت البارز او النحت المجسم كما في الصورة رقم (١٣) لتمثال "عروسة المولد" من النماذج الشعبية التي نحتوها بأيديهم .

كما تم تعليم المتدربين الجدد عملية النحت وصب القالب الهالك وانتاج نموذج جبس، بعد تقسيم المتدربين الى مجموعات تقوم كل مجموعة من المتدربين بعمليات فك القالب الجبسي من المجسمات الطينية بأنفسهم ومجموعة من المتدربين يقومون بعمليات تشطيب القالب الهالك للنموذج المجسم الخاص بهم .

كما تم العمل علي تدريب المتدربين علي مراحل عجن الطينة بدأ من اعداد حوض تخمير الطينة تمهيدا لإعدادها للتشغيل علي ماكينة عجن الطينة الكهربائية كما في الصورة رقم (١٤ ، ١٥ ، ١٦) التي لم تكن موجودة من قبل في المصنع القديم والتي تقوم

بعملية كبس الطينة جيداً وتفريغ الهواء منها وتسهيل عمليات التصنيع على الدولاب وباقي الورش كما انها تقلل نسب الكسر في المنتجات بنسب كبيرة .



(١٦)



(١٥)



(١٤)

كما تم تعليم المتدربين أساليب الزخرفة من حيث العناصر الزخرفية وكيفية استنباطها من الطبيعة وكيفية تحويلها لكي تصبح وحدة زخرفية مع شرح لعناصر أسس التصميم وتدريب المتدربين علي الاستنباط من الطبيعة ثم التحويل للعنصر حتي يكون وحدة زخرفية وكذلك الرسم الحر والحفر والزخرفة المباشرة على سطح المنتجات كما الصورة رقم (١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠) .



(٢٠)



(١٩)



(١٨)



(١٧)

كما تم التدريب علي أسلوب الزخرفة بالأختام والتدريب علي صنع الأختام الخزفية واستخدامها في الزخرفة علي الاواني والاشكال الخزفية كما في الصورة (٢١ ، ٢٢ ، ٢٣) .



(٢٣)



(٢٢)



(٢١)

كما تم حرق بعض المنتجات التي تم انتاجها من اعمال المتدربين علي الدولاب وكذلك اعمال تم انتاجها من فريق الخزرفة والتي تم زخرفتها بالأساليب المختلفة والتي تم التدريب عليها في الشهور السابقة وكذلك اعمال تم انتاجها من فريق الصب في القوالب الجبسية، كما تم تشغيل الفرن الغاز ورص المنتجات بداخلة تحت اشراف اخصائي الافران وبمساعده كل المتدربين في الرص والتعرف علي طرق الرص الصحيحة للحريق الأول للمنتجات الخزفية والتعرف علي الأخطاء الشائعة في الرص .



(٢٧)



(٢٦)



(٢٥)



(٢٤)

لقد قام رئيس مجلس إدارة غرفة الصناعة وأعضاء الغرفة ومدربين من بنك مصر بنفق سيرة العمل في كل قطاعات التدريب كما في الصورة (٢٨ ، ٢٩) وتفقدوا ورشة التدريب على الدولاب وكذلك ورشة الخزرفة والمهارات المكتسبة فيه وكذلك ورشة النحت والمجسمات النحتية مروراً بورشة وحدة الصب السائل في الفرغ لإنتاج المشغولات الخزفية، كما تفقدوا منطقة الافران الكهربائية وفرن الغاز وتم اللقاء بمجموعة من المتدربين وجرى حوار مثمر بينهم مؤكدين على أهمية الاستفادة من المشروع وتعهدوا بتذليل كل المعوقات لإتمام سيرة التدريب كما هو متبع في الخطة التدريبية .



(٢٩)



(٢٨)

لقد تم تدريب المتدربين علي عجن الطينة بالأقدام في حال انقطاع التيار الكهربائي وعدم تمكن تشغيل آلة عجان الطين كما في الصورة رقم (٣٠ ، ٣١ ، ٣٢) .



(٣٢)



(٣١)



(٣٠)

كان يتم شرح المهارات المختلفة لجميع المتدربين في معظم الورش التدريبية ويتم السماح لهم بممارسة العمل باستمرار تمهيداً لإختيار أفضل المتدربين، كما تم التركيز علي العناصر الجيدة منهم في الورش المختلفة كما في الصور رقم (٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦) .



(٣٦)



(٣٥)



(٣٤)



(٣٣)

كان يتم شرح تقنيات الخزرفة للمتدربين سواء كانت الزخارف رسومات زخرفية أو كتابات كما في الصورة (٣٧ ، ٣٨)، وفي ورشة النحت مارس المتدربون عمليات النحت لبعض الأشكال من الحيوانات والطيور وممارسة عمليات صب القالب والتشطيب لهذه الأشكال (٣٩ ، ٤٠) .



(٤٠)



(٣٩)



(٣٨)



(٣٧)

كما تم تعليم المتدربين وأصحاب المصنع على نسب تركيبات الطينة السائلة لعمليات الصب، وقام المتدربين بممارسة عملية الصب في القوالب بأنفسهم كما في الصورة (٤١، ٤٢، ٤٣)، كما تم شرح مميزات وكيفية تلافي عيوب طريقة الصب في القوالب الجبسية.



(٤٣)



(٤٢)



(٤١)

دائماً ما كان يتم متابعة الجودة في طرق الإنتاج من قبل استشاري الجودة والاستشاري العام لمتابعة وتصحيح عمليات الجودة في التقنيات الزخرفية وعمليات طرق التشكيل المختلفة في ورش التدريب كما في الصور رقم (٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨) .



(٤٨)



(٤٧)



(٤٦)



(٤٥)



(٤٤)

في نهاية المرحلة الأولى تم تقييم ما تم انجازه من تدريبات في ورش التدريب المختلفة لجميع المتدربين في مشروع جراجوس وتم تسكين كل مجموعة من المتدربين في الورش التي اتقنوها بشكل جيد حيث تم تسكين عدد (٥) متدربين في ورشة الدولاب وعدد (٥) متدربين في ورشة النحت وعدد (٢) متدربين في ورشة الصب وعدد (٢) متدربين في ورشة السادف وعدد (٥) متدربين في ورشة الزخرفة وعدد (٤) متدربين في ورشة التلوين والحرق وعدد (٢) متدربين في الخدمات المعاونة .

المرحلة الثانية : الفترة من (١ / ١٠ / ٢٠١٨ م) وحتى (٣٠ / ١٢ / ٢٠١٨ م)

أهداف التدريب للمرحلة الثانية والنتائج المتوقعة :

شهر أكتوبر :

- ١- تدريب الطلاب على مهارات متقدمة في مجال الدولاب والنحت والصب والسادف .
- ٢- إتقان العديد من المهارات الزخرفية في قطاع الزخرفة .
- ٣- التدريب على اجراء تجارب في الطلاء الزجاجي والتعامل مع فرن التجارب الصغير .
- ٤- التدريب على رص المنتجات في الفرن الكبير (فخار، جليز) .
- ٥- التدريب على مهارات الطباعة بالليثوجراف والديكال .

شهر نوفمبر :

- ١- تعليم المتدربين على تثبيت المهارات التي اكتسبوها في (الدولاب- النحت- الصب- السادف)
- ٢- تدريب المتدربين على انتاج كميات من المنتج الواحد.
- ٣- التدريب على مهارات الحريق الأول (الفخار) .التدريب على تركيب ألوان الطلاء الزجاجي
- ٤- التدريب على تطبيقات مختلفة للطلاء الزجاجي .

شهر ديسمبر :

- ١- تعليم المتدربين على تجويد الإنتاج في ورش (الدولاب- النحت- السادف- الصب) .
- ٢- التدريب على انماط من التشكيل الحر بالشرائح الطينية .
- ٣- تدريب المتدربين على انواع التطبيق المختلفة للطلاء الزجاجي (الجليز) .
- ٤- التدريب على انماط متقدمة من طرق الزخرفة المختلفة على أسطح المنتجات في ورش التدريب.
- ٥- التدريب على مراعاة السمك المناسب للمنتجات في جميع قطاعات الإنتاج .
- ٦- التدريب على الحريق في فرن الكهرباء .

هذه الخطة تم وضعها سابقاً وتمت الموافقة عليها قبل البدء في تنفيذ المشروع، وتم الإتفاق على أنه من الممكن أن يتم تحريك وتبديل بعض الأيام وفق حاجة العمل مع الحفاظ على عدد الساعات التدريبية للمتدربين والمدرسين .

ما تم انجازه في شهر اكتوبر (٢٠١٨):

تم تدريب الطلاب على مهارات متقدمة في مجال الدولاب كما في الصورة (٤٩)،
(٥٠) والنحت كما في الصورة (٥١، ٥٢) والصب كما في الصورة (٥٣) والسادف كما في
الصورة (٥٤)، كما تم اتقان العديد من المهارات الزخرفية في ورشة الزخرفة كما في
الصورة (٥٥)، كما تم التدريب على اجراء تجارب في الطلاء الزجاجي والتعامل مع فرن
التجارب الصغير وتم التدريب على مهارات رص المنتجات في الفرن الكبير (فخار،
جليز) كما في الصورة (٥٦، ٥٧، ٥٨)، كما تم التدريب على مهارات الطباعة
بالليثوجراف والديكال كما في الصورة (٥٩ حتى ٦٢) .



(٥٢)



(٥١)



(٥٠)



(٤٩)



(٥٥)



(٥٤)



(٥٣)



(٥٨)



(٥٧)



(٥٦)



(٦٢)



(٦١)



(٦٠)



(٥٩)

ما تم انجازه في شهر نوفمبر (٢٠١٨) : تم تعليم المتدربين على تثبيت واثقان المهارات التي اكتسبوها في قطاع الدولاب والجرد بجانب تدريب المتدربين على انتاج كميات متساوية في المقاس والوزن من المنتج الواحد كما في الصورة (٦٣، ٦٤)، ومنتجات الصب كما في الصورة (٦٥) كما تم انتاج نسخ قوالب كثيرة للعمل بها للسدادف كما في الصورة (٦٦)، كما تم التدريب على انتاج اطقم الشاي وعمل الأيدي والمصبات للبراد والأكواب كما في الصورة (٦٧، ٦٨، ٦٩)، كما تم البدء في انتاج ورشة النحت بعد عمل القوالب والصب فيها بالطينة السائلة كما في الصورة (٧٠، ٧١)، كما تم التدريب على مهارات الحريق الأول (الفخار) والتدريب على رص وتفريغ الأفران للكميات الكبيرة كما في الصورة (٧٢) كما تم التأكد من مهارة المتدربين في تشغيل فرن الغاز كما في الصورة (٧٣، ٧٤)، كما تم عقد زيارة من المشرف العام على مشروع جراجوس واستشاري الجودة من الغرفة والتأكد من تقدم مستوى التدريب للمتدربين من الشباب في جراجوس كما في الشكل (٧٥، ٧٦) .



(٦٦)



(٦٥)



(٦٤)



(٦٣)



(٦٩)



(٦٨)



(٦٧)



(٧٤)

(٧٣)

(٧٢)

(٧١)

(٧٠)



(٧٦)



(٧٥)

ما تم انجازه في شهر ديسمبر (٢٠١٨) :

تم تعليم المتدربين على تجويد الإنتاج في ورشة الدولاب والبدء في انتاج الأواني وضبط سمك المناسب للتشكيل كما في الصورة (٧٧، ٧٨، ٧٩)، وكذلك تمت متابعة الجودة في ورشة النحت البارز والمجسم كما في الصورة (٨٠، ٨١)، بجانب متابعة انتاج ورشة السادف والصب كما في الصورة (٨٢، ٨٣)، وتم التدريب على انماط من التشكيل الحر بالشرايح الطينية مع الملابس كما في الصورة (٨٤، ٨٥)، كما تم التدريب على انماط متقدمة من طرق الزخرفة المختلفة كالخدش والحفر والتفريغ والإضافة على أسطح المنتجات في ورش التدريب كما في الصور (٨٦ حتى ٩٠)، كما تم تدريب المتدربين على انواع التطبيق المختلفة للطلاء الزجاجي والرسم المباشر بالجليز كما في الصور (٩١ حتى ٩٥).



(٨١)



(٨٠)



(٧٩)



(٧٨)



(٧٧)



(٨٥)



(٨٤)



(٨٣)



(٨٢)



(٩٠)



(٨٩)



(٨٨)



(٨٧)



(٨٦)



(٩٥)



(٩٤)



(٩٣)



(٩٢)



(٩١)

تقييم أداء المتدربين في ورش التدريب وفق أهداف المرحلة الثانية من تدريب الشباب في جراجوس :

١- بالنسبة لإنتاج ورشة الدولاب فقد تم تحقيق ٨٥ % من المستهدف وذلك لانتظام التدريب علي انتاج كميات وأعداد كبيرة متساوية القياس والوزن والسمك بالإضافة الى التشجيع المستمر واجراء مسابقات بينهم وتوزيع هدايا وجوائز عينية مع عبارات الشكر والثناء.

٢- بالنسبة لإنتاج ورشة الخزف فقد حققت ٨٠ % من المستهدف نتيجة عمل مراجعات ومناقشات حول جودة المنتجات والتأكيد على أهمية التشطيب الجيد ومتابعة من استشاري الجودة بالمشروع.

٣- بالنسبة لورشة الصب فقد حققت ٧٥ % من المستهدف بعد التأكيد على أهمية متابعة وقت الصب والتفريغ والمدة الزمنية المناسبة لرفع القالب مما قلل عملية التقوس وبعض المشاكل الأخرى، كما حققت ورشة السادف ٨٠ % من المستهدف

نظراً الى تعليم المتدربين كيفية انتاج العديد من القوالب الجبسية مما ساعد في عملية الإنتاج الكمي في المشروع وتلافي عيوب عملية اخراج الاطباق من القالب بسرعة .

٤- بالنسبة لإنتاج ورشة النحت فقد حققت ٦٥ % من المستهدف حيث يرجع تدني هذه النسبة في هذا القطاع نظراً للمراحل الكثيرة التي يمارسها قطاع النحت من حيث الإعداد والتجهيز، وبتشجيع المتدربين في هذه الورشة وبعد رؤية منتجاتهم وقد تم انتاجها بخامات الخزف وقيامهم بالتشطيب مما جعلهم يستفيدوا من ذلك في التجهيز لإنتاج نماذج اخرى بدون مشاكل او عقبات .

٥- متوسط الحضور والغياب للمتدربين خلال المرحلة الثانية حيث كان عدد المتدربين (٢٥) ومتوسط الحضور (٢٣) ومتوسط الغياب (٢) .

المرحلة الثالثة : الفترة من (١ / ١ / ٢٠١٩ م) وحتى (٣ / ٣٠ / ٢٠١٩ م)

أهداف التدريب للمرحلة الثالثة والنتائج المتوقعة - شهر يناير :

١- تعليم المتدربين على مهارات انتاج الأواني كبيرة الحجم نسبياً، بجانب عمليات الزخرفة على المنتجات بعد الحريق .

٢- تعليم المتدربين على مهارات تطبيق الطلاءات الخزفية .

٣- تعليم المتدربين على أنماط الإنتاج من قوالب الأعمال النحتية المجسمة كبيرة الحجم .

شهر فبراير :

١- تعليم المتدربين على مهارات متقدمة في انتاج حاويات الزرع والوانى على الدولاب .

٢- تعليم المتدربين مهارات متقدمة في النحت البارز، انتاج اطباق معدولة ومقلوبة بالسادف و اجراء عمليات التشطيب الجيد لمنتجات الصب .

٣- تعليم المتدربين على اجراء عملية الحريق الأول للأعمال بدون مساعدة .

٤- تعليم المتدربين على مهارات متقدمة من تطبيقات الرسم والتلوين على الأجسام الفخارية .

شهر مارس :

١- تعليم المتدربين على مهارات متقدمة في تنوع انتاج الأشكال على الدولاب سواء كانت من الأواني او ادوات المائدة .

٢- تعليم المتدربين مهارات انتاج وحدات الإضاءة بالتفريغ والبلاطات المعلقة .

٣- تعليم المتدربين على بعض مهارات وتقنيات الحريق كالاختزال للحصول على البريق المعدني .

ما تم انجازه في شهر يناير (٢٠١٩):

تم تدريب الشباب على مهارات انتاج الاواني والفايزات كبيرة الحجم في ورشة الدولاب كما في الصورة (٩٦) بجانب اتقان العديد من المهارات الخزفية في قطاع الخزفة والرسم والتلوين الدقيق كما في الصورة (٩٧)، والنحت والصب والتشكيل النحتي الكبير كما في الصور(٩٨ حتى ١٠٠)، وتم متابعة المتدربين في ورشة السادف لرفع وتحسين نسبة الجودة في منتجاتهم من الأطباق، كما تم التدريب على مهارات رص المنتجات في الفرن الكبير الغاز والكهربائي (فخار، جليز) كما في الصور (١٠١، ١٠٢).



(٩٨)



(٩٧)



(٩٦)



(١٠٢)



(١٠١)



(١٠٠)



(٩٩)

ما تم انجازه في شهر فبراير (٢٠١٩) :

تم تعليم المتدربين على انتاج اواني كبيرة الحجم مع جودة الانتاج بأشكال متساوية في المقاس في قطاع الدولاب كما في الصورة (١٠٣ حتى ١٠٥)، كما تم انتاج قوالب كبيرة الحجم للعمل لإنتاجها في السادف كما في الصور (١٠٦، ١٠٧)، وفي ورشة الزخرفة والتلوين تم التدريب على طريقة التلوين بأسلوب "الماجوليك" كما في الصور (١٠٨ حتى ١١٠)، وتم تدريبهم على التطبيق بالرش كما في الصورة (١١١)، كما تم التدريب على تركيب ألوان الطلاء الزجاجي واستخدام طاحونة الكرات عند تركيب وخط الألوان، وتم التدريب على اكتساب مهارات اكثر في انتاج القوالب كبيرة الحجم وتجهيزها للصب في مجال النحت .



(١٠٧)

(١٠٦)

(١٠٥)

(١٠٤)

(١٠٣)



(١١١)

(١١٠)

(١٠٩)

(١٠٨)

ما تم انجازه في شهر مارس (٢٠١٩) :

تم تعليم المتدربين على تجويد الإنتاج في ورشة الدولاب وتوحيد المقاسات وتنشيط الأيدي والمصبات كما في الصور (١١٢، ١١٣)، كما تم التدريب على مهارات التفريغ لإنتاج وحدات الإضاءة والتلوين كما في الصور (١١٤، ١١٥)، كما تم انتاج العديد من المنتجات في ورشة النحت كما في الصور (١١٦، ١١٧)، بجانب انتاج السادف كما في الصورة (١١٨) .

كما تم التدريب على تفادي مشاكل التطبيق للجليز والرص داخل الفرن وتم تخصيص اشخاص معينين لذلك كما في الصور (١١٩، ١٢٠)، كما تم التدريب على اجراء تجارب لونية ناجحة للعمل بها وضبط عملية التطبيق في الرش والتغطيس ودرجة الحريق المناسبة كما هو واضح في الصور (٢١ حتى ١٢٥)، كما تم الحصول على نتائج ناجحة في الرسم والتلوين كما في الصور (١٢٦ حتى ١٣٠)، كما تم التدريب على صيانة الأفران وعمليات رص المنتجات ثم الحريق في فرن الكهرباء والغاز كما في الصور (١٣١، ١٣٤).



(١١٥)



(١١٤)



(١١٣)



(١١٢)



(١٢٠)



(١١٩)



(١١٨)



(١١٧)



(١١٦)



(١٢٥)



(١٢٤)



(١٢٣)



(١٢٢)



(١٢١)



(١٣٠)



(١٢٩)



(١٢٨)



(١٢٧)



(١٢٦)



(١٣٤)

(١٣٣)

(١٣٢)

(١٣١)

تقييم أداء المتدربين في ورش الإنتاج وفق أهداف المرحلة الثالثة من التدريب في مشروع جراجوس :

١- بالنسبة لورشة إنتاج الدولاب فقد حققت نسبة ٧٥ % من المستهدف وذلك بسبب فقد اثنين من المتدربين على الدولاب وعدم انتظام اثنان أيضاً حيث يستكملا دراستهم في مرحلة التعليم الثانوي والجامعي .

٢- أما ورشة إنتاج الزخرفة فقد حققت نسبة ٧٥ % نتيجة الى عدم التركيز اثناء تطبيق الجليز مما نتج عنه مشاكل كثيرة بعد الحريق وكذلك حدوث بعض الخلل في الفرن الكهربائي مما نتج عنه مشاكل في تسوية المنتجات مما اضطرنا الى اجراء بعض التعديلات في التركيبات لتناسب الحريق في الفرن الكهربائي.

٣- بالنسبة لورشة الصب فقد حققت نسبة ٧٠ % من المستهدف بعد تأكد غياب احد المتدربين الأساسيين فتم نقل عدد اثنان من المتدربين في ورشة الزخرفة الي ورشة الصب الأمر الذي احدث بعض المشاكل نتيجة قلة خبرتهم مما ادي الي بعض المشاكل معهم وجاري تعليمهم، وقد حققت ورشة السادف نسبة ٨٠ % نظراً الى زيادة المتدربين في هذا القطاع الى ٤ افراد بعد التحاق اثنان من الإحتياطي بهم، كما تم إنتاج العديد من القوالب الجبسية لأطباق كبيرة الحجم وتتم متابعة حل مشاكل الفورم الكبيرة لهذه الأطباق .

٤- أما ورشة النحت فقد حققت ٨٠ % من المستهدف بعد الانتاج والممارسة الكثيرة في التشكيل وصب القوالب للصب ومشاركتهم في كل مراحل الإنتاج مما جعل استيعابهم اكبر .

٥- متوسط الحضور والغياب للمتدربين خلال المرحلة الثالثة (٢٢) متدرب بعد تسرب (٤) افراد وتم تعويض العدد المتسرب من الإحتياطي .

المرحلة الرابعة الفترة من (١ / ٤ / ٢٠١٩ م) وحتى (٣٠ / ٦ / ٢٠١٩ م)
الأهداف المقترحة وفق الخطة التدريبية في المرحلة الرابعة من التدريب في مشروع
جراجوس :

أهداف شهر ابريل (٢٠١٩ م):

- ١- اكساب المتدربين مهارات في الرسم والطباعة والتلوين بكفاءة عالية .
- ٢- تحديد اشكال المنتجات التي سيتم انتاجها في مرحلة الإنتاج .

أهداف شهر مايو (٢٠١٩ م):

- ١- البدء في انتاج ٢٥٠٠ قطعة من أدوات المائدة .
- ٢- توزيع المهام على المتدربين ومعرفة الكمية الحقيقية للمنتجات التي من الممكن انتاجها لكل متدرب على حدة .

أهداف شهر يونيه (٢٠١٩ م):

- ١- تكملة انتاج ال ٢٥٠٠ قطعة من أدوات المائدة وفق الأعداد والمقاسات المنفق عليها مع الغرفة والبنك .
- ٢- متابعة عمليات التشغيل والتجويد اثناء كل مراحل الإنتاج .

ما تم انجازه في ورش التدريب وفق الخطة التدريبية للمرحلة الرابعة - شهر ابريل
(٢٠١٩ م):

تم اكساب المتدربين مهارات في انتظام شكل المنتج في ورشة الدولاب كما تم تدريبهم على عمل الأيدي والمصبات "لطقم الشاي" كما في الصور (١٣٥، ١٣٦)، كما تم وضع أفكار جديدة لأشكال الأيدي لبعض المنتجات كما في الصور (١٣٧ حتى ١٣٩)، كما تم تقنين أشكال المنحوتات والاستقرار على أشكال مميزة لدي كل متدرب في ورشة النحت وتعديل بعض النسب لديهم كما في الصور (١٤٠ حتى ١٤٢) كما تم تصميم العديد من أشكال الأطباق كبيرة الحجم على السادف والصب وتم عمل بروفات لأشكال التصميمات الحرة للمتدربات كما في الصور (١٤٣، ١٤٤)، كما تم تدريب المتدربين في ورشة الزخرفة على انماط جديدة من الرسم والطباعة والتلوين بكفاءة عالية مثل الديكال والليثوجراف كما في الصورة (١٤٥).

كما تم اجراء العديد من تجارب الجليز المطفي بواسطة المتدربين كما في الصور (١٤٦، ١٤٧) كما قام الإستشاري العام باجراء تجربة للإختزال (البريق المعدني) بمشاركة المتدربين كما في الصور (١٤٨ حتى ١٥٠)، كما تم تحديد اشكال المنتجات التي سيتم انتاجها في ورش التدريب اثناء مرحلة الإنتاج لكل متدرب في المرحلة القادمة .



(١٣٩)

(١٣٨)

(١٣٧)

(١٣٦)

(١٣٥)



(١٤٥)

(١٤٤)

(١٤٣)

(١٤٢)

(١٤١)

(١٤٠)



(١٥٠)

(١٤٩)

(١٤٨)

(١٤٧)

(١٤٦)

ما تم انجازه في شهر مايو (٢٠١٩ م) :

تم الإجتماع مع جميع المتدربين بحضور السيد الأستاذ مسعد عمران رئيس مجلس ادارة الغرفة كما في الصورة (١٥١) وذلك لتحفيز المتدربين على التجويد في الإنتاج أثناء الفترة القادمة في المشروع، كما تم البدء في انتاج (٢٥٠٠) قطعة من أدوات المائدة وبعض المنتجات الوظيفية الأخرى وتم التأكيد على المتدربين في ورشة الدولاب على أهمية هذه المرحلة وأنها تعد فترة هامة للتدريب على الإنتاج والالتزام بالموصفات والقياسات والأحجام والأصناف المطلوبة والتي تكون محددة الأشكال والأحجام مع وحدة التصميمات وانتاج الأطقم كما في الصورة (١٥٣، ١٥٢) التي يستخدمها الناس في الحياة اليومية .

كما تم توزيع المهام على المتدربين ومعرفة الكمية الحقيقية للمنتجات التي من الممكن انتاجها لكل متدرب على حدة، بجانب تدريب البعض منهم في ورشة الزخرفة على اهمية تشطيب أطقم بنفس نوع الأيدي والزخرفة وانتاج منتجات كبيرة الحجم نسبيا لتتضم العديد من اشكال التصميمات المختلفة لأطقم الاستخدام اليومي كما في الصورة (١٥٤ حتى ١٥٦) . كما تم متابعة ورشة النحت والسادف والصب لمعرفة سير الإنتاج بها وفرز المنتجات عالية الجودة كما في الصورة (١٥٧)، كما تم تدريب المتدربين في ورشة الزخرفة على التجويد في مرحلة تطبيق الجليز وتم التأكيد على أهمية التركيز في هذه المرحلة من الإنتاج حيث يؤثر تطبيق الجليز على الجودة في المنتجات بشكل كبير جداً كما في الصورة (١٥٨ حتى ١٦١) .



(١٥٣)



(١٥٢)



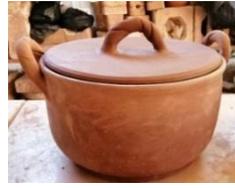
(١٥١)



(١٥٧)



(١٥٦)



(١٥٥)



(١٥٤)



(١٦١)



(١٦٠)



(١٥٩)



(١٥٨)

ما تم انجازه في شهر يونيو (٢٠١٩) :

تمت مقابلة بين رئيس مجلس ادارة الغرفة والمتدربين كما في الصور (١٦٢ حتى ١٦٤) بحضور اعضاء من الغرفة مثل المدير التنفيذي ومدير المشروع واستشاري الجودة للغرفة لمعرفة المعوقات التي تسببت في ضعف الإنتاج خلال شهر رمضان، كما تم متابعة تكملة

انتاج ال ٢٥٠٠ قطعة من أدوات المائدة وفق الأعداد والمقاسات المتفق عليها مع الغرفة كما في منتجات أدوات المائدة لدي المتدربين .

كما تم متابعة عمليات الزخرفة السطحية لبعض المنتجات وعمليات التشطيب الجيد ولصق الأيدي بطريقة صحيحة بجانب العديد من الأشكال الجديدة من قبل اعضاء الغرفة كما في الصور (١٦٥حتى١٦٨)، كما تم اعداد العديد من الألوان بواسطة مجموعة الزخرفة تحت اشراف استشاري تعليم الجليز كما في الصور (١٦٩)، كما تم استحداث شفرات لأشكال أطباق جديدة للسادف كما في الصورة (١٧١،١٧٠) .

كما تم فرز جميع المنتجات في ورشة الصب وتمت مراجعة حالة القوالب الموجودة والإبقاء على السليم منها واعادة انتاج القوالب المتهالكة كما في الصورة (١٧٢)، كما تم مناقشة اهم المشاكل والعيوب التي تظهر على المنتجات أثناء فترة الإنتاج والتي كان من أهمها عيوب أثناء التشكيل من المتدربين لتفادي تكرارها مرة اخرى، كما تم رص فرن الغاز بواسطة المتدربين للأعمال الصالحة للحريق فقط والتي بها جودة عالية .



(١٦٤)



(١٦٣)



(١٦٢)



(١٦٨)



(١٦٧)



(١٦٦)



(١٦٥)



(١٧٢)



(١٧١)



(١٧٠)



(١٦٩)

تقييم أداء المتدربين في ورش الإنتاج وفق أهداف المرحلة الرابعة في مشروع جراجوس:

بالنسبة لمعظم ورش الإنتاج مثل الدولاب والنحت والصب فقد حققت نسبة منخفضة الى ما يقرب من ٥٠% في شهر مايو عن الشهر الماضي وهو اول شهر في شهور التدريب على الإنتاج الفعلي وكانت هذه النسبة الضئيلة الى حد كبير بسبب غياب عدد ثلاث من المتدربين وكان بسبب الإمتحانات نهاية العام الدراسي، كما تزامن هذا الشهر مع صيام شهر رمضان بالإضافة الى الحر الشديد في فصل الصيف كل هذه العوامل ادت الى ضعف الإنتاج، وكانت نسبة الإنتاج في شهر يونيو ٨٠% نسبة الأعمال الجيدة من جملة الأعمال التي تم انتاجها من قبل المتدربين في هذا الشهر وهو الشهر الحادي عشر والشهر الثاني في الإنتاج .

وجاءت نسبة قطاع السادف في شهر أبريل ٦٠% نظراً الى قيام المتدرب بعمل قوالب جبسية جديدة بعد عمل الشفرات التي تم تصميمها جديداً، حيث تم انتاج العديد من القوالب الجبسية لأطباق كبيرة الحجم، كما جاءت النسبة في شهر مايو مرضية الى حد كبير في انتاج السادف بنسبة ٧٠% تقريبا حيث تم انتاج ٢٤٠ طبق منفذ على السادف من اجمالي عدد ٣٧٢ قطعة في كل قطاعات الإنتاج، كما جاءت نسبة الإنتاج في شهر يونيو بنسبة عالية جدا تصل الى ٩٠% من الأعمال الجيدة والقابلة للحرق، كما وصلت نسبة قطاع انتاج الخزرفة بنسبة ٩٠% حيث يقوم المتدربين في هذا القطاع بتشطيب وزخرفة كل المنتجات من جميع قطاعات الإنتاج في المشروع .

متوسط الحضور والغياب للمتدربين خلال المرحلة الرابعة من التدريب في مشروع جراجوس حيث سجل الغياب لثلاث متدربين وكان العدد الفعلي للمتدربين (٢٢) متدرب ومتوسط الحضور (١٩) متدرب .

المعوقات التي تعرضت لها المرحلة الرابعة من التدريب في مشروع جراجوس :

قلة كميات الإنتاج بسبب الغياب المتكرر والمتواصل من بعض المتدربين الذين كان لديهم امتحانات بداية من منتصف شهر ابريل وحتى نهاية شهر مايو، كما تم تقليل ساعات العمل بسبب صيام شهر رمضان والحر الشديد وحيث أن غالبية المتدربين من السيدات والأنسات أثر سلباً على انتاجهم، مع بعض المشاحنات والمشكلات الشخصية، بجانب

اهتمام المتدربين بالكميات رغبة في الحافز المادي على حساب الجودة بعد الاتفاق مع رئيس مجلس الإدارة على ربط الحافز بالإنتاج .

كما طلب الاستشاري العام من إدارة الغرفة ضرورة عقد دورات تدريبية في التنمية البشرية للمتدربين اثناء التدريب، وكذلك في إدارة الأعمال وحساب التكاليف وأنواع التسويق المختلفة .

المرحلة الخامسة الفترة من (١ / ٧ / ٢٠١٩ م) وحتى (٣٠ / ٩ / ٢٠١٩ م)
الأهداف المقترحة وفق الخطة التدريبية في المرحلة الخامسة من التدريب في مشروع جراجوس :

١-أهداف شهر يوليو (٢٠١٩ م) :

- زيادة معدل انتاج الفرد من المتدربين في المشروع لليوم الواحد .
- تدريب المتدربين على السرعة في الإنتاج مع التجويد .

٢-أهداف عشر شهر أغسطس (٢٠١٩ م) :

- تكملة انتاج ٢٥٠٠ قطعة خزفية بجودة عالية حتى منتصف شهر أغسطس .
- حريق وتلوين المنتجات بألوان الجليز المتنوعة .

٣-أهداف شهر سبتمبر (٢٠١٩ م) :

- تكملة حريق وتلوين المنتجات بألوان الجليز المتنوعة بجودة عالية.
- اجراء العديد من التتويجات الجمالية لبعض المنتجات المميزة (البريق المعدني)

ما تم انجازه في شهر يوليو (٢٠١٩) :

لقد تم تسليم المتدربين الأعداد والأصناف المطلوبة مع المواصفات الفنية لكل المنتجات من حيث مقاسات الطول والعرض والعمق والسك والقطر والوزن، حيث ان هذه المواصفات خاصة بمرحلة التدريب على الإنتاج وفق القدرات المهارية للمتدربين في المشروع ومسموح بالزيادة أو النقصان بنسبة قدرها ١٠ % من المقاس والوزن، وكان تفصيل الأصناف المطلوبة على النحو الآتي :

- أدوات المائدة (١٦٧٥) قطعة : عبارة عن (١١) طقم شاي (دولاب) الطقم (١٥) قطعة عبارة عن (براد + لبانة + سكرية + فنجان شاي + ٦ طبق) + (٦) طقم قهوة (دولاب) + (٥٠٠) طبق (سادف) + (١٠٠) طاجن (دولاب) +

- (١٠٠) حلة بالغطاء (دولاب) + (١٠٠) حلة كبيرة بالغطاء (دولاب) + (٥٠) صواني للطهي (دولاب) + (٣٠٠) مج (دولاب) + (٣٠٠) بولة للتقديم (دولاب)
- وحدات إضاءة وميداليات ومعلقات ٢٥٠ قطعة : عبارة عن (١٠٠) وحدة اضاءة (دولاب) + (٥٠) ميدالية (صب) + (١٠٠) أطباق معلقة (سادف) .
- النحت الخزفي ١٥٠ قطعة : عبارة عن (٧٥) تماثيل نحت مباشر + (٧٥) تماثيل صب .
- حاويات النباتات والأواني ٥٠٠ قطعة : عبارة عن (٣٠٠) فازه + (٢٠٠) شوالي الزرع .

كما تم توزيع عدد المنتجات على عدد مرات الحريق أثناء فترة التدريب على الإنتاج في مشروع جراجوس خلال شهر يوليو، اغسطس، سبتمبر، اكتوبر - ٢٠١٩م، مع تسجيل عدد مرات الحريق في كل اسبوع مع عدد المنتجات تقريباً، وتسجيل اجمالي منتجات الفرزة الأولى والثانية منها بعد الحريق.
ما تم انجازه في شهر أغسطس (٢٠١٩) :

قامت الغرفة بعقد عدة دورات تدريبية للمتدربين من الشباب في مشروع جراجوس في التنمية البشرية وذلك لضبط معدلات الأداء والسلوك بينهم أثناء التدريب، كما عقدت دورات في إدارة الأعمال وكيفية إدارة الشركات وتحديد أدوار المسؤولين فيها وكيفية حساب التكاليف والإيرادات والمصروفات والأرباح، كما عقدت لهم دورة في التسويق الإلكتروني كما هو واضح في الصورة (١٧٣)، كما قامت بعمل دعاية لمنتجات المشروع عبر الجرائد الرسمية ومواقع التواصل الإجتماعي وتم وضع شعار الغرفة وشعار مؤسسة التمويل وشعار المشروع الذي تم تسجيله كعلامة تجارية كما في الصورة (١٧٤).



(١٧٤)



(١٧٣)

ما تم انجازه في شهر سبتمبر واکتوبر (٢٠١٩) :

تم متابعة الإنتاج وفق الأعداد والأصناف المطلوبة وبجودة عالية واستمرت الدعاية لمنتجات المتدربين الشباب في مشروع جراجوس عبر مواقع التواصل الاجتماعي على صفحة خاصة بالمشروع وتحمل شعار البراند الخاص بهم، حيث كانت الدعاية خاصة بمنتجات المتدربين الشباب في مراحل الأخرى في ورش التدريب والإنتاج والذي يفيد بمدى تمكن الشباب من المهارات الفنية عالية الجودة في صناعة الخزف والفخار كما هو واضح في الصور (١٧٥حتى١٧٨) بجانب اتمام عمليات الفرز والتخزين.

كما تمت الدعاية على منتجات الشباب في المشروع في هيئتها النهائية بعد مرحلة "الجليز" ومدى جاهزيتها لعملية التسويق حيث تم وضع أسعار القطع عليها سواء كانت المنتجات أطقم من المنتجات المنزلية او حتى من التحف الفنية كما في الصور (١٧٩حتى ١٨٢) .

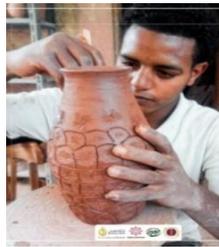
كما تم عمل الدعاية اللازمة لعملية التسويق الحقيقي لمنتجات مشروع جراجوس في معرض التسويق "كرافيتي" بأرض المعارض بمدينة نصر، وقد حضر الإفتتاح وزيرة التضامن الاجتماعي وبعض الوزراء ومدير مؤسسة التمويل وادارة الغرفة كما في الصور (١٨٣حتى١٨٥) بجانب حضور المتدربين الشباب الذي تم تكريمهم مع فريق التدريب كما في الصور (١٨٦حتى١٨٨) .



(١٧٨)



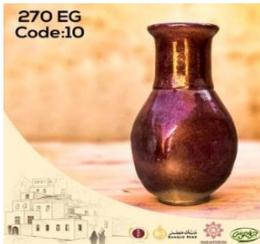
(١٧٧)



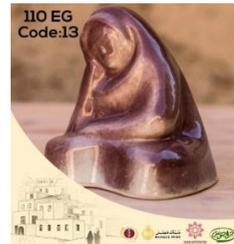
(١٧٦)



(١٧٥)



(١٨٢)



(١٨١)



(١٨٠)



(١٧٩)



(١٨٥)



(١٨٤)



(١٨٣)



(١٨٦)



(١٨٨)



(١٨٧)

خلاصة النتائج :

توصلت النتائج الى امكانية تدريب الشباب واتاحة فرص عمل لهم داخل سوق العمل والعيش بحياة كريمة، وامكانية تدريبهم على اتقان مهارات صناعة الخزف والفخار وبالتالي المساهمة في الإنتاج المحلي وانعاش الإقتصاد الداخلي للدولة بجانب تغذية هذا المجال بالصناعات المهرة والعمل على تطوير منتجاته .

كما توصلت النتائج الي قدرة هؤلاء الشباب على انتاج أكثر من ٢٥٠٠ قطعة خزفية عالية الجودة وبتقنيات خزفية متعددة في نهاية مدة التدريب والإنتاج بعد انتهاء ١٥ شهر من بداية التدريب حيث لم يكن لديهم أي خبرة سابقة في مجال الخزف قبل البدء في التدريب .

التوصيات :

يوصي البحث الحالي الى ضرورة تكاتف جميع المؤسسات في الدولة من أجل تطوير الصناعات اليدوية وطرح المشاريع التطويرية للصناعات اليدوية بمشاركة شباب الخريجين في جميع محافظات مصر برعاية و اشراف من غرف صناعة الحرف اليدوية بها والإستعانة بأساتذة الجامعات المتخصصة ذات الصلة بهذه الصناعات وأن توفر الدولة التمويل اللازم لإقامة مثل هذه المشاريع التي تستهدف تدريب الشباب على تطوير تلك الصناعات وتوفير التسويق المناسب لمنتجاتهم ومساعدتهم على تسويقها محليا ودولياً مما يكفل لهم حياة كريمة.

المراجع

- ١- الدسوقي، متولي (٢٠٠٧) : التربية الفنية ودورها في تنمية الصناعات الصغيرة، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، مجلد ١، العدد ٥، ص ٢٥.
- ٢- رئاسة مجلس الوزراء (٢٠٢١) : تقرير عن تقدم أعمال برنامج الحكومة، مصر .
- ٣- سيدهم، وليم، (٢٠١٩): جراجوس، قصة ٢١ عاما للآباء اليسوعيين ١٩٤٦-١٩٦٧، الطبعة الأولى.
- ٤- عراقيب، ماهر (٢٠٢١) : احياء انتاج التكسيات الخزفية المستوحاة من الزخارف الإسلامية كنموذج لمشروعات الصغىرة وفق رؤية مصر ٢٠٣٠م، المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية، جامعة طنطا، المجلد ١٤، العدد ١٤، ص ٤.
- ٥- منظمة العمل الدولية (٢٠١٦) : صاحبات المشروعات الصغيرة يمضين قدماً، مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة، مصر .